

اليقين

[382] فيما نرويه عن السيد النسابة فخار بن معد الموسوي عن الخليفة الناصر من كتابه الذي أشرنا إليه، في تسمية علي عليه السلام عند ابتداء الخلائق (1) أمير المؤمنين. فقال ما هذا لفظه: أنبأنا أبو جعفر أحمد بن أحمد بن القصاص إجازة، أنبأنا ابن تيهان، أنبأنا ابن شاذان، أنبأنا أحمد بن زياد، حدثنا عيسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا أبو موسى المؤدب، حدثنا إبراهيم بن هراسة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: ومتى سمي؟ قال: إن ربك عز وجل حين أخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم، واشهدهم على أنفسهم، قال: ألسن بربكم ومحمد رسولي إليكم وعلي أمير المؤمنين (2).

(1) ق خ ل: الخلق. (2) أورده في البحار: ج

37 ص 306 ب 54 ذيل ح 35، كما رواه ابن شهر آشوب في المناقب: ج 1 ص 548.